

الكم ولكن هذه المقارنة لاتجعل أحد البحور أكثر ملاءمة لبعض المضامين من بعضها الآخر وإن كانت الصورة العكسية لهذا المفهوم أهم لبحثنا في كون الشاعر يبرز مهارة خاصة في تطويع البحور لطبيعة مضامينه ، أو اختيار ما يلائم هذه المضامين منها وفي هذه الحالة تصبح الأوزان الستة عشر مادة غفلا كل ماتتصف به أنها منتظمة في الشدة والزمن بشكل معين ، يستطيع أن ينوع نغمة التوقيع منها طبقا للوقع النفسى لديه مبلورا في اختيار الأصوات الملائمة لمعانيه وعاطفته ومستغلا في هذا رخص الشعر الكثيرة المتنوعة ، وطالما اكتسبت هذه الأوزان خصائصها نتيجة تفاعلها مع العناصر الأخرى المكونة للشعر يصبح لزاما على الباحث إحصاء ما يستعمله الشاعر منها ، وتصنيفه لتحديد الخصائص الآتية لهذا البعد الحسى في شعر محمود حسن اسماعيل وبيان أثره في إبراز الانفعال وتجسيد المعنى — ولنبدأ هذه — المحاولة بالإحصاء الآتى للأوزان الشعرية في ثمانية داووين للشاعر .